اي من تركها لعدم دلالتها اي الجملة الاسمية على
عدم الثبوت مع ظهور الاستئناف فيها فحسن زيادة
رابط نحو فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي وانتم من
اهل العلم والمعرفة او وانتم تعلمون ما بينهما من التفاوت
وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ في الجملة الاسمية
الحالية ضمير ذي الحال وجبت الواو سواء كان خبره
فعلا نحو جاءني زيد وهو يسرع او اسما نحو جاءني
زيد وهو مسرع وذلك لان الجملة لا يترك فيها الواو
حتى تدخل في صلة العامل وتنضم اليه في الاثبات وتقدر
تقدير المفرد في ان لا يستأنف لها الاثبات
وهذا مما يمتنع في نحو جاء زيد وهو يسرع او وهو مسرع
لانك اذا اعدت ذكر زيد وجئت بضميره المنفصل
المرفوع كان بمنزلة اعادة اسمه صريحا في انك
لا تجد سبيلا الى ان تدخل يسرع في صلة المجيء
وتضمه اليه في الاثبات لان اعادة ذكره لا يكون
حتى تقصد استئناف الخبر عنه بانه يسرع والا لكنت

لكنت

تركت المبتدأ بمضيعة وجعلته لغوا في البين وجرى
مجرى ان تقول جاءني زيد وعمرو يسرع امامه ثم تزعم
انك لم تستأنف كلاما ولم تبتدئ للعمرو اثباتا وعلى هذا
فالاصل والقياس ان لا تجيء الجملة الاسمية الا
مع الواو وما جاء بدونه فسبيله سبيل الشيء الخارج
عن قياسه واصله بضرب من التأويل ونوع من
التشبيه بالمفرد هذا كلامه في دلائل الاعجاز وهو مشعر
بانه لوجوب الواو في نحو جاء زيد وزيد يسرع او
مسرع وجاء زيد وعمرو يسرع او مسرع امامه بالطريق الاولى ثم قال الشيخ فان جعل نحو على
كتفه سيف حالا كثر فيها اي في تلك الحال تركها
اي ترك الواو ونحو قول بشار اذا انكرتني بلدة او
نكرتها خرجت مع البازي علي سواد اي بقية من
الليل يعني اذا لم يعرف قدري اهل بلدة او لم اعرفهم
خرجت منهم مصاحبا للبازي الذي هو ابكر الطيور مشتملا على شيء من ظلمة الليل غير

Copyright © King Saud University